@ 354 @ وفضل أصحاب النبي صلى ا عليه وسلم بشيئين اثنين بصحبتهم مع النبي صلى ا عليه وسلم في الظواهر وهجرتهم إلى ا تعالى في السرائر وغربتهم مع أنفسهم ألا ترى أن ا تعالى يقول ! ! النساء 100 .

فمن صحب منا الكتاب والسنة وغرب عن نفسه والخلق والدنيا وهاجر إلى ا بقلبه فهو الصادق المصيب المتبع لآثار الصحابة إلا أن الصحابة سبقوه بصحبتهم مع النبي صلى ا عليه وسلم .

وقال أبو بكر الطمستاني من أحب من العقلاء البقاء في الدار الفانية فإنما أحبه للتلذذ بمناجاة سيده والإقبال على الطاعة بحسب طاقته وأن يكون تحت أمره ونهيه فالعاقل لهذا أحب البقاء وكر الفناء .

وقال أبو بكر الطمستاني من علامة المريد أن يتنافر عن غير أبناء جنسه ويطلب الجنس .

وقال أبو بكر الطمستاني العاقل يتكلم على قدر الحاجة ويدع ما فضل عنه .

وقال أبو بكر كل من استعمل الصدق بينه وبين ربه شغله صدقه مع ا عن الفراغ إلى خلق ا